ليبيا: قوات حفتر تحتجز سفينة تجارية تركية

أعلنت قوات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، أمس ، احتجاز سفينة تجارية تركية أثناء نقلها أدوية إلى مدينة مصراتة الليبية، بذريعة "عدم امتثالها للتعليمات". وأعلن المتحدث باسم حفتر، أحمد المسماري، في بيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، احتجاز سفينة تحمل اسم "مبروكة" وترفع علم جامايكا وتعود ملكيتها لمواطن تركي.

وزعم المسماري أن احتجاز السفينة جرى "لدخولها إلى منطقة محظورة، وعدم استجابتها للنداءات"، مشيرا أنه تم نقلها إلى ميناء رأس الهلال. وذكر البيان أن السفينة المكون طاقمها من 9 أتراك و7 هنود وأذربيجاني واحد، تخضع للتحقيق والمراقبة بسبب "انتهاكها القواعد والقوانين البحرية". وبنفس السياق، قال المسماري في تصريحات لفضائية "الحدث"، إن "السفينة تحمل أدوية باتجاه مصراتة، ولكن دخلت منطقة محظورة". وزعم أنهم وجهوا نداءات للسفينة ولم يتلقوا ردا، مضيفًا: "وإثر ذلك اقتربنا من السفينة بالقوارب ودخلناها، وكانت محملة بالأدوية نحو مصراتة". وأضاف: "قبطان السفينة لم يتبع الإجراءات الواجب اتباعها، ودخل منطقة محظورة دون إذن، وتم التثبت من خلو السفينة من أي سلاح". وعلى صعيد متصل، أوضحت مصادر موثوقة للأناضول، أن الشركة المشغلة للسفينة تواصلت مع طاقمها وأكدت بأن وضعهم جيد.

اندلعت عام 1987 واستمرت حتى عام 1994

33 عاما على انتفاضة الحجارة الفلسطينية

جانب من الانتفاضة

يحتفل الفلسطينيون في التاسع من ديسمبر من كل عام، بذكرى اندلاع الانتفاضة الأولى، المعروفة باسم "انتفاضة الحجارة".

وتعد "الانتفاضة" التي اندلعت عام 1987 واستمرت حتى عام 1994، من أهم المراحل التي شهدتها القضية الفلسطينية في العصر الحديث.

ونجحت الانتفاضة في انتزاع اعتراف إسرائيل والدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بالشعب الفلسطيني، وتأسيس حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت مسمى "السلطة الوطنية الفلسطينية".

وكان تأسيس السلطة الوطنية من مخرجات "اتفاق أوسلو للسلام" بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل لعام 1993، والذي ينص على انتهاء عملية السلام عام 1999، بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967 (الضفة وغزة)، وهو ما تنصلت منه إسرائيل.

وتسبب رفض إسرائيل إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة، باندلاع الانتفاضة الثانية (نهاية عام 2000 وحتى 2005).

كان حادث دهس سائق شاحنة إسرائيلي مجموعة من العمّال الفلسطينيين (قتل 4 منهم آنذاك)، على حاجز بيت حانون "إيرز"، شمالي قطاع غزة، في 8 ديسمبر 1987، الشرارة التي تسببت باندلاع الانتفاضة.

وبدأت مواجهات "دامية" بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي يوم 9 ديسمبر، من مخيم جباليا للاجئين، شمالي قطاع غزة، احتجاجا على حادث الدهس. ولاحقا، امتدت المواجهات لمختلف مناطق قطاع غزة، والضفة الغربية.

وشكّلت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين "من سرقة الأراضي، وبناء المستوطنات، وجباية الضرائب، والاعتقال والحصار"، دافعا قويا لاندلاع تلك التظاهرات، وفق مؤرخين.

ورغم استخدام الفلسطينيين للتظاهرات والحجارة في الاحتجاجات، إلا أن إسرائيل قابلت ذلك باستخدام العنف المفرط، وردت بإطلاق النار على المتظاهرين ما أدى إلى مقتل وجرح الآلاف.

كما تبنت إسرائيل، سياسة ما يعرف بـ"تكسير العظام"، حيث عمد الجنود، تنفيذا لقرار وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، اسحاق رابين، إلى ضرب راشقي الحجارة، بالعصي، بهدف كسر أطرافهم.

وبلغت حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين استشهدوا بفعل الاعتداءات الإسرائيلية خلال انتفاضة الحجارة، بحسب بيانات رسمية، 1162 فلسطينيا، بينهم حوالي 241 طفلا، فيما أصيب نحو 90 ألفا آخرين.

واستمرّت الانتفاضة لمدة 6 سنوات، قبل أن تنتهي بتوقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993.

حماس: إسرائيل تسعى لتهويد القدس

قالت حركة حماس إن إسرائيل تسعى لتهويد مدينة القدس، وطمس هويتها العربية عبر الاستيطان.

وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة، في تصريح للأناضول: "هناك خطى حثيثة من الاحتلال لاستكمال تهويد مدينة القدس ومحاولة طمس هويتها العربية من خلال بناء مستوطنة جديدة على الأراضي الفلسطينية".

وأضاف: "تسارع البناء الاستيطاني يأتي في ظل دعم أمريكي لا محدود، وفي ظل التطبيع العربي الذي شجع الاحتلال على هذا المسار، وعودة السلطة الفلسطينية للاتفاقيات مع الاحتلال".

ودعا قاسم، "لتفعيل المقاومة الشاملة لمواجهة الاستيطان وبناء استراتيجية موحدة للدفاع عن فلسطين".

ومساء الأحد، ذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، أن هناك تقدما طرأ في مخطط المشروع الاستيطاني لبناء مستوطنة جديدة تضم 9 آلاف وحدة سكنية في "عطروت" شمالي مدينة القدس المحتلة.

وحسب القناة، فإن إسرائيل تنوي تجاهل الانتقادات الدولية بشأن البناء الاستيطاني، وستعمل على استكمال خطوات البناء قبل دخول الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للبيت الأبيض في 20 يناير المقبل.

وأشارت إلى أن التقدم في المخطط جاء بعد اللقاء الذي جرى بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال زيارة الأخير إلى إسرائيل، في نوفمبر الماضي.

الاحتلال: السجن 4 سنوات إضافية لفلسطيني محكوم بالمؤبد

أصدرت محكمة إسرائيلية، بحق معتقل فلسطيني حكما بالسجن لمدة 4 سنوات إضافية على حكمه بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، الصادر عام 2017 في القضية نفسها.

وقالت هيئة شؤون الأسرى، تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان، إن محكمة سالم العسكرية (شمالي الضفة الغربية) أصدرت حكما بالسجن 4 سنوات بحق المعتقل يوسف خالد كميل (23 عاما). وأفادت بأن "كميل" معتقل منذ عام 2017، وصدر بحقه حينها حكم بالسجن المؤبد، بتهمة قتل إسرائيلي.

وأوضحت الهيئة أنه تم تقديم لائحة اتهام جديدة ضد "كميل"، تتضمن التآمر والتخطيط للقتل، وبناء عليها صدر الحكم الجديد.

و"كميل" من بلدة قباطية بمحافظة جنين، ويقبع في سجن جلبوع الإسرائيلي.

وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 4500 فلسطيني، بينهم 40 سيدة وقرابة 170 معتقلا قاصرا، ونحو 370 معتقلا إداريا (من دون تهمة)، وفق بيانات فلسطينية رسمية.

وفد من ممثلي «الاتحاد الأوروبي» يصل غزة

وصل إلى قطاع غزة، أمس ، وفد من رؤساء بعثات دول "الاتحاد الأوروبي"، لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، للاطّلاع على تطورات الأوضاع الصحيّة في ظل جائحة كورونا.

وأفادت مراسلة "الأناضول"، أن الوفد وصل غزة عبر معبر بيت حانون (إيرز)، شمالي القطاع. وبدأ الوفد جولته في القطاع، بزيارة المستشفى الأوروبي، المتخصص بعلاج مرضى فيروس كورونا.

ومن المقرر أن يعقد الوفد، مؤتمرا صحفيا، للحديث عن تطورات الأوضاع الصحية، ظهر أمس .

وكان مكتب "الاتحاد الأوروبي"، قد قال ، في بيان صدر عنه، إن هذه الزيارة تأتي "للتضامن مع السكان، وللاطّلاع على تطورات الأوضاع الصحية بالتزامن مع جائحة كورونا".

وأوضح البيان أن "الوفد الدبلوماسي سيجري جولة، خلال زيارته، لمشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي، كما سيلتقي بممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني بغزة".

ويعاني القطاع الصحي بغزة، جرّاء الحصار الإسرائيلي من نقص "حاد" في الأدوية والمستلزمات الطبية، ما يقوّض من فرص مواجهة خطر تفشّي الفيروس بشكل أكبر، بحسب بيانات صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، ومؤسسات حقوقية.

فرنسا والمغرب توقعان «إعلان نوايا»

وقع المغرب وفرنسا، بالرباط، إعلان نوايا (مسودة اتفاق) لرعاية المهاجرين القُصّر غير المصحوبين بذويهم، بهدف تمكين باريس من الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ الإجراءات بحقهم. وحسب وكالة الأنباء المغربية الرسمية، فإن توقيع الإعلان تم ما بين وزير العدل المغربي محمد بنعبد القادر، ونظيره الفرنسي إريك ديبون موريتي، الذي يقوم بزيارة للمملكة، ليومين، تختتم.

ويهدف الإعلان، وفق الوكالة، إلى "تعميم مخطط إجرائي يتضمن تفاصيل عملية تدبير (تنظيم) وضعية القاصرين غير المصحوبين، بهدف تمكين قضاة الأحداث الفرنسيين من الحصول على المعلومات الأساسية لاتخاذ الإجراءات الأكثر ملاءمة لمصلحة الطفل".

وسبق أن حذر نشطاء مغاربة من وضعية مهاجرين قاصرين ينحدرون من المغرب بفرنسا، خصوصا أن عدد منهم يعيشون وضعية صعبة، ويرفضون العودة للبلاد.

وقال ديبون موريتي، إن هذا المخطط "سيزيد كذلك من سلاسة تبادل المعلومات وسيساعد على وضع أدوات ملموسة قادرة على حل إشكالية مشتركة بين البلدين".

احتجاجات السليمانية.. رئيس العراق يدعو إلى حل تفاوضي ونبذ العنف

جانب من الاحتجاجات

دعا الرئيس العراقي برهم صالح، أمس ، سلطات إقليم كردستان شمالي البلاد والمتظاهرين إلى الابتعاد عن العنف خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ نحو أسبوع على تردي الوضع الاقتصادي وتأخر صرف رواتب موظفي الدولة.

وحث صالح، في بيان، حكومة الإقليم على حل الأزمة المالية، التي تتسبب في الاحتجاجات، عبر السعي نحو اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية في ما يتعلق بالرواتب ومستحقات الإقليم المالية.

يأتي هذا التصريح غداة مقتل متظاهرين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح برصاص قوات الأمن، خلال احتجاجات عنيفة شهدتها مدن وبلدات محافظة السليمانية في الإقليم، أمس الثلاثاء، وفق ما أبلغ الأناضول شهود عيان.

في المقابل، أضرم محتجون النار في مكاتب أحزاب ومؤسسات تابعة للدولة في عدة مدن وبلدات بالسليمانية على مدى أمس أمس ين الماضيين.

وقال صالح في بيانه: "نُتابع بقلق واهتمام بالغين تطورات الأحداث في السليمانية (...)، ونؤكد أن التظاهر السلمي حق دستوري مكفول يجب احترامه وعدم التجاوز عليه".

وأشار إلى أن "من حق المواطنين التظاهر سلميا للمطالبة بحقوقهم المشروعة، خصوصا تلك المرتبطة بتأمين العيش الكريم لهم ولعائلاتهم من الرواتب وتحسين الأوضاع والخدمات العامة، ويجب على السلطات ذات العلاقة تلبية هذه المطالب".

وأضاف صالح أن "العنف ليس حلا لمواجهة مطالب المواطنين المشروعة، ويجب احترام إرادة ومطالب المتظاهرين السلميين، ونطلب من القوات الأمنية التصرف حسب القانون والابتعاد عن استخدام العنف، وفسح المجال أمام وسائل الإعلام لممارسة عملها بحرية دون تقييد أو تضييق أو اعتداء".

وشدد بالقول: "نكرر طلبنا من المتظاهرين والقوات الأمنية الابتعاد عن العنف وعدم افساح المجال لوقوع نتائج لا تُحمد عقباها".

وأشار إلى أن "الطريق الأفضل أمام حكومة الإقليم لحل الأزمة المالية التي تعصف بها هو العمل على التوصل لاتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية في ما يتعلق بالرواتب ومستحقات الإقليم من أجل توفير الحياة الحرة الكريمة للمواطنين".

ومنذ الأربعاء، تشهد مدن وبلدات عدة في محافظة السليمانية احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية في الإقليم وتأخر صرف رواتب موظفي الدولة، في ظل خلافات مع بغداد حول إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها.

وتكابد حكومة إقليم كردستان لصرف رواتب موظفي الدولة منذ أن أوقفت بغداد صرفها في أبريل الماضي؛ نتيجة خلافات على إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها إضافة إلى إيرادات المعابر الحدودية. وتزامن قطع الرواتب مع تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بفعل تداعيات جائحة كورونا، ما فاقم الأزمة المالية في الإقليم. ومن بين عدد سكان العراق، البالغ نحو 39 مليون نسمة، يقدر عدد سكان الإقليم بـ5 ملايين نسمة، منهم 1.2 مليون يتقاضون رواتب من الدولة تبلغ نحو 700 مليون دولار شهريا.

السودان يرحب بشطب اسمه من قائمة «منتهكي الحريات الدينية»

عناصر من الجيش السوداني

رحب السودان، أمس الثلاثاء ، بقرار الإدارة الأمريكية القاضي بشطب اسمه من قائمة المراقبة الخاصة بالحريات الدينية.

جاء ذلك في تدوينة عبر "فيسبوك" كتبها وزير الشؤون الدينية والأوقاف، نصر الدين مفرح، تعليقا على القرار الأمريكي المتعلق بالقائمة السوداء التي تضم دولا تشكل مصدر قلق خاص بمجال الحريات الدينية، من وجهة نظر واشنطن.

وأمس الثلاثاء، أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في تغريدة على تويتر، أنه "تم حذف السودان وأوزبكستان من قائمة المراقبة الخاصة بناء على التقدم الكبير والملموس الذي حققته حكومتا البلدين خلال العام الماضي".

وقال مفرح: "سعدت كثيرا بشطب اسم بلادي من قائمة المراقبة الخاصة في الحريات الدينية، بناء على التقدم الذي أحرزناه في مجال الحريات".

وأضاف أنها "القائمة التي تمثل وصمة عار كتبها النظام البائد (في إشارة للرئيس السابق عمر البشير) في صحيفته السوداء، في بلد التنوع الديني والثقافي والإثني، لتضاف إلى سجله المظلم".

وأكد مفرح "أن الحريات الدينية مبدأ ديني وقيمي، والتزام حكومتنا تجاه شعبها، قبل أن يكون أحد أسباب شطبنا من قائمة الدول ذات القلق في الحريات".

وعام 1999، أدرجت واشنطن، الخرطوم، في القائمة السوداء حول الحريات الدينية، قبل أن تنقلها في 20 ديسمبر 2019، إلى قائمة المراقبة، ثم أزالتها بشكل نهائي.